

شوق شوقي طَرْفَةَ اغْيُونَهُ

شُوقُ شُوقِي طَرْفَةَ اغْيُونَهُ
وَابْتِسَامَةَ ثَغْرِهِ الْحَالِي
بَذْرَ جَلًّا فِي السَّمَاءِ لُونَهُ
فِي دَهَامِ اللَّيْلِ بِالْجَالِي
بَخْرَ حَبِّهِ صَافِي لُونَهُ
مَا يَكْدِّرُ هَمْزَةَ الْقَالِي
إِنْجِدَاهُ الْقَلْبَ مَسْكُونَهُ
مَالِكِ عَقْلِي بِالْأَجْمَالِي
سَاهِمِنِّي بِكَلِمَةِ الْعُونَهُ
وَبِلَبَاقَةِ رَدِّهِ التَّالِي
هُوَ مَلَكُنِي بِدَلَّةِ وَكُونَهُ
مِلْكُ يَمْنِي مَا بَهَا سَالِي
هُوَ عَدِيلُ الرُّوحِ مِنْ بُونَهُ
مَا بَعْدَ هَذَا الْغُلَاغَالِي
أَشْهَدُ أَنِّي صِرْتُ مَرْهُونَهُ
وَيَنْ جَدًّا نِلْتُ مِنْوَالِي
الثَّرِيَا أَشُوفُهَا دُونَهُ
رُوحُ رُوحِي مَا لَهُ أُمَثَالِي